الجمـهورية الـــجزائريــة الديـــمقراطـــية الشعـــبيـــة

République Algérienne Démocratique Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي Ministère de Enseignement Supérieur et de la recherche scientifique

جامعة أكلي محند اولحاج – البويرة – Université Akli Mohand Oulhadj –Bouira–

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية T'adurât Akli Muhend Ulhag – Tubirett–

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي .

عنوان المذكرة :

التوافق النـفسي و علاقــته بالدافــعية للتـــعلم لـدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية عمر المختار – مدينة عين الحجل – المسيلة –

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة :

- خليفي فيروز

إشراف الدكتور :

عطاب حميمي

السنة الجامعية : 2021/2020

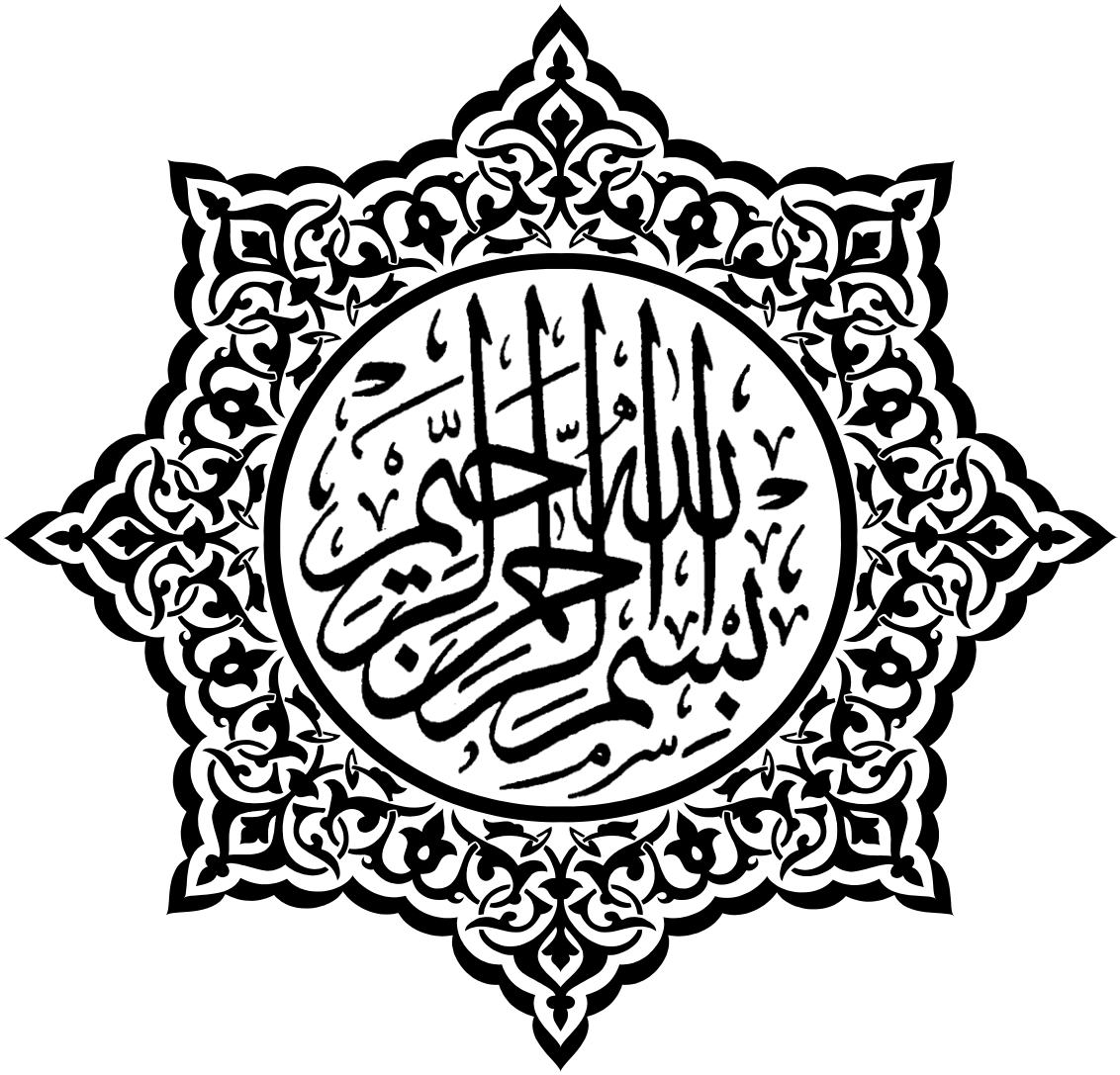
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهـــدي ثمرة نجـــاحي الى أطهر الأرواح الـــتي غادرتنا لـــــتسكن زرقة السماء أسكـنه الله فســـيح جناته

أبـــــي الغـالي ...

الى قدوتي الاولـي التـي أثارت دربي ، و علمتني أن أصمد امـــام الامـــواج الثائرة و التي أدعـــو الله عز وجل ان يبقيـــها ذخرا لنا ولا يحرمنا ينابيع حـبها و حنانها : **أمـــي الغالـية**

الى أغلي جوهرة أنعمني الله سبحانه و تعالي بها و الذي صـخر كل إمكانياته لتكملة هذا العـمل ، و كان لـي خـير مـثال في الحب و الصبر : **زوجـي الـــعزيز**.

الى الذين رحبا بي في بيتهـما بكل حب و منـحاني الـثقة و الـقوة لـــتخطي كل الـظروف

اختـي **عـــائشة و زوجـــها**

الى كل من يقع نظره على هذا الجهد المتواضع ،..... و عسـى أن يجعله الله علما نافعا و عملا مقبولا.

الطالبة **فيروز خليفي**

الشكر و العرفان

أحمد الله عز وجل حمدا يليق بجلالة وجهه و عظيم سلطانه ، و الذي أهم على بالصحة و التوفيق الى طريق العلم و المعرفة و بعد شكر الله عز وجل و حمده ، يسعدني أن أتقدم في هذا المقام بجزيل الشكر و العرفان الى أستاذي و مشرفي على المذكرة سعادة الدكتور حميمي عطاب الذي تفضل بالموافقة على اشراف هذه المذكرة و على ما قدمة من إشادات و توجيهات و نصائح كان لها بالغ الاثر في انجاز هذا العمل .

كما اشكر كل من علمني حرفا من الابتدائي الى الجامعة من أجل بلوغ هذا المستوى ، وكل من وضع بذرة من أجل أنجاح هذا العمل .

الملـــخص :

تطرقنا في دراسة هذا الموضوع بعنوان "التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي " دراسة ميدانية بثانوية عمر المختار بمدينة عين الحجل لولاية المسيلة .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي وقد حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- هل هناك فروق بين أفراد العينة من حيث الجنس في التوافق النفسي؟
- هل هناك فروق بين أفراد العينة من حيث التخصص في الدافعية للتعلم؟

وتم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- هناك فروق بين أفراد العينة من حيث الجنس في التوافق النفسي.
- هناك فروق بين أفراد العينة من حيث التخصص في الدافعية للتعلم.

وقد شملت عينة الدراسة(30) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم من ثانوية الشيخ عمر المختار بطريقة عشوائية وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي واستخدمنا في جمع البيانات مقياسين مقياس التوافق النفسي الخامري 1962 ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي ولم نتوصل إلى نتائج لأننا لم نقم بالدراسة نظرا للظروف الصحية القاهرة التي تمر بها الجزائر والعالم المتمثلة في فيروس كوفيد-19

محتويات البحث :

- **مقدمة** .....أ
- **الفصل الأول : الإطار العام الإشكالية الدراسة** **4**
  - الإشكالية.....5
  - الفرضيات.....7
  - أهداف الدراسية.....7
  - أهمية الدراسة.....7
  - أسباب اختيار الموضوع.....7
  - الدراسات السابقة.....8
- **الفصل الثاني : التوافق النفسي** **16**
  - تمهيد 18
  - التوافق 19
  - مفهوم التوافق 20
  - أبعاد التوافق 21
  - مستويات التوافق 22
  - خصائص التوافق 23
  - أهمية التوافق 23
  - العوامل الاساسية في أحداث التوافق 24
  - تعريف التوافق النفسي 24
  - معايير التوافق النفسي 24
  - النظريات المفسرة لعملية التوافق النفسي.....25
  - العوامل التي تعيق اتمام التوافق النفسي 28
  - خلاصة الفصل.....30
- **الفصل الثالث : الدافعية للتعلم** **31**
  - تمهيد.....33
  - تعريف الدافعية 34
  - المفاهيم المرتبطة الدافعية 35
  - أنماط الدافعية 36
  - وظائف الدافعية 36

- تعريف التعلم 37
- خصائص التعلم.....38
- مراحل التعلم.....38
- العوامل المؤثرة في التعلم 38
- تعريف الدافعية التعلم 40
- وظائف الدافعية التعلم 40
- أساليب زيادة الدافعية للتعلم 40
- علاقة الدافعية بالتعلم 42
- خلاصة الفصل 44

- **الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 45**

- تمهيد 47
- الدراسة الاستطلاعية 47
- أهدف من الدراسة الاستطلاعية 47
- منهج الدراسة 47
- مجتمع و عينة الدراسة 47
- أدوات الدراسة 48
- الاساليب معالجة البيانات 49
- الاستنتاج العام للدراسة 50

- **خاتمة 51**
- **قائمة المراجع 53**
- **قائمة الملاحق 57**

مقدمة

ان مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس انما هو علم سلوك الانسان و توافقه مع البيئة لذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على السلوك ذاته او على التوافق نفسه بل تقوم حول كيفية الوصول الى التوافق و طبيعة العمليات التي يتم بواسطتها التوافق او عدم التوافق (الداهري، 2008 ،64)

لذلك يشير بعض علماء النفس الى الصحة النفسية تعني توافق الفرد توافقا ذاتيا و توافقا اجتماعيا ، حيث يكون التوافق حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بيت الفرد و البيئة فيستطيع الفرد من خلالها اشباع حاجاته معا قبول ما تفرضه عليه البيئة من مطالب و بعد التوافق في داخل الاسرة أحد مجالات التوافق الاجتماعي التي يعايشها الفرد في تعامله مع البيئة اذا ان البيئة الاسرية هي العالم الفعال في تحقيق التوافق النفسي للفرد نظرا لطبيعة التعاملات و العلاقات داخل الاسرة التي تنعكس بدورها على التوافق النفسي للفرد خارج أسرته في المجتمع الذي يعيش فيه (عبد المعطي ،2005، ص26)

حيث يأخذ موضوع التوافق النفسي لدي التلميذ حيزا كبيرا في الدراسات و البحوث التربوية و النفسية لأهميته في حياة التلميذ بصفة عامة ، حيث هدفنا اغلب الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع الى فهم سلوكيات التلميذ المتعلم داخل المؤسسة التربوية ذلك بدارسة شخصيته و اهم ابعادها التوافق النفسي الذي يمثل في محاولة الفرد اشباع حاجاته النفسية و خصمه لذاته فهما واقعيا و تقبله لذاته و احترامها و ثقته بنفسه و تحمله المسؤولية (نبيل سفيان ،2004، 154)

فسوء التوافق النفسي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات ،الاسرة ، المدرسة و ذلك من خلال السلوك كممارسة العنف و فقدان الثقة ثم الانعزال عن الزملاء و بعدها الغيابات المستمرة لعدم قدرته على مواجهته الموافق التعليمة ، و بالتالي انخفاض التحصيل و تدني مستوى الدافعية للتعلم التي تعتبر هدفا تربويا و من أهم المعايير التي تلعب دورا في النجاح او الفشل فهناك دراسات أكدت على

أهمية التوافق النفسي في زيادة الدافعية للتعلم و من ثم التحصيل الجيد كالنجاح و توصلت الى وجود علاقة جوهرية بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم اذ تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وادائه و تعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين كالنجاح و ذلك ضمن جو نفسي صريح يدفع بالتلميذ الي العطاء و الاستكشاف ، بحيث يعتمد نجاح العملية التعليمية على مدى فاعلية التعلم لدي تلاميذ السنة ثالثة ثانوي لذلك سوف نتطرق في هذه الدراسة الى :

الفصل الاول : خصصناه للاطار العام لإشكالية الدراسة و الفرضيات و أهداف و أهمية الدراسة و تليها المفاهيم الاجرائية لمتغيرات البحث و بعض من الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : الجانب النظري و فيه تطرقنا الى كل ما يخص التوافق من مفهوم وانواع و خصائص و النظريات و التوافق النفسي من تعريف و معايير و أبعاد و العوامل المؤثرة فيه .

الفصل الثالث : مفهوم للدافعية و انماطها ووظائفها ومكوناتها و التعلم كمفهوم يجب التطرق له من مراحله و العوامل المؤثرة في التعلم و نظريات و الدافعية للتعلم و أساليب زيادة مستوى الدافعية للتعلم و علاقة الدافعية بالتعلم .

الفصل الرابع : خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و تطرقنا فيه الى الدراسة الاستطلاعية المعتمدة و أدوات جمع البيانات و مجتمع و عينة الدراسة و الاساليب الاحصائية .

الفصل الأول

الاطار العام لإشكالية الدراسة

الاطار العـام لإشكاليـــة الدراســـة

- الإشكالية
- فرضيات البحث
- أهداف البحث
- اهمية البحث
- اسباب اختبار البحث
- التعاريف الاجرائية
- الدراسات السابقة

الإشكالية :

تعد المدرسة الانطلاقة الثانية بعد الاسرة للتلميذ التي توفر له المعرفة و المعلومات و تقوم بترتيب الاجيال الصاعدة و تأهليها قصد خلق مدرسة حديثة مفعمة بالحياة قادرة على تكوين انسان يواجه التحديات الثقافية و التكنولوجيا و كيفية الوصول الى التوافق و طبيعة العوامل التي يتم بواسطتها لهذا السبب بدأت المدارس و بالتغيير و الاصلاح و تبني نماذج تربوية ملائمة لرفع مستوى الدافعية للتعلم .

ويعتبر مجال التعليم من اكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد عقبات و مشكلات تؤدي به الى ضرورة لابد حتما خاصة على المستوى النفسي ، الذي يتمثل في تحقيق الاتزان مع الذات و الذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة المرافق التعليمية و من أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق نجد:

- **دراسة الباحث لصالح مرحاب** (1984) ، حيث نهتم بالتوافق النفسي و علاقته بمستوى الطموح و يهدف من خلالها الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي و مستوى الطموح ، لدى المراهقين و المراهقات بالمغرب. (بلحاج فروجة ، 2011، ص 5)
- **دراسة كورنلس** 1973 التي تناولت فيها العلاقة التوافق الاجتماعي بالتحصيل الدراسي اي كلما زاد التوافق الاجتماعي زاد التحصيل الدراسي الجيد.
- **دراسة الباحث محمد عبد القادر** على 1974 بالكويت حول مشكلات التوافق عند المراهقين في جميع فصول المدارس المتوسط و الثانوي ن و كانت النتائج على أن حجم مشكلات التوافق لعينة البنات أعلى من الذكور خاصةمن المشكلات النفسية و مشكلات التوافق الاسري و المدرسي و الاجتماعي. (سعدية محمد علب بهاد ،1980 ، ص 194)

و تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد، مهما كان دوره و منصب و نشاطه في المجتمع، يكون مدفوعا بدوافع تجعله يستقر في البحث و الاكتشاف تحقيق السعادة و الراحة النفسية.

فالمدرسة كما ذكرت فالسابق هي المؤسسة الثانية ، فيما يمارس المراهق الاستقلالية و يسعي الى ثبات ذاته ، و الاعتماد على نفسه للنجاح في الدراسة ، و لقد بينت العديد من الدراسات العلاقة الوطنية الموجودة بين نجاح التلميذ في مساره الدراسي و عامل الدافعية للتعلم ، حيث نجد دراسة الباحثة دوليك (1986) حيث درست تأثير الدافعية على التعلم ، و ذلك في إطار نظرية الاهداف ، توصلت أن الدافعية تؤثر في اكتساب و استقلال الاطفال المعرفة و المهارات .

- **دراسة "محمد الطوب** " (1990) تهدف الى معرفة الفرق في التحصيل الدراسي نتيجة الاختلاف مستويات الدافعية للتعلم و الذكاء .
- **دراسة الباحث "كلاس** " (1976) تهدف الى البحث عن العلاقة بين الدافع و الانجاز و التحصيل الدراسي بمراعاة الفروق الفردية الموجودة عند تلاميذ العينة و ذلك بإخضاع تلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لتدريب لهدف الرفع من دافعيتهم ، و توصل الى وجود علاقة و طيدة بين الدافع للإنجاز و التحصيل الدراسي الجيد.

من خلال ما سبق نجد أن الدافعية من أهم الوسائل تحقيق الاهداف التعليمية لأنها من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة مع أخذ المعلم بعين الاعتبار لميولات و اهتمامات التلاميذ و نظرا لأهمية التوافق في بعث و تنمية الدافعية لدى المراهق و ما لوحظ في السنوات الاخيرة من انخفاض في مستوى أداء الطلبة ، و مستوى دافعيتهم للتعلم مما انعكس سلبا على تحصيليهم الدراسة و هذا ما شكل دافع قوي للكشف عن الحقائق الكامن وراء هذا الموضوع نطرح التساؤلات التالية :

- هل هناك علاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ؟
- هل هناك فرق بين افراد العينة من حيث التخصص التعليمي في مستوى الدافعية ؟

الفرضيات :

- هناك علاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي .
- هناك فرق بين أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس (ذكور ، اناث) في التوافق النفسي .
- هناك فرق بين أفراد العينة (عينة الدراسة) من حيث التخصص في مستوى الدافعية .

- **اهداف الدراسة :**

- معرفة الدور الذي يلعبه التوافق النفسي في الدافعية للتعلم .
- الكشف على أثر التوافق النفسي على تلاميذ السنة ثالثة ثانوي .
- ابرز و تحديد العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم .

- **أهمية الدراسة :**

- الخروج بتوصيات مهمة و مفيدة .
- الاستفادة من الدراسة.
- المساهمة في خلق جو يزيد من توافق تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- الكشف عن نوع العلاقة الكامنة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي .
- بيان أهمية التوافق النفسي في تنمية و زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي .
- الكشف عن مدى تأثير الفرق في التخصص و الجنس تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في الدافعية للتعلم و التوافق النفسي .

- **أسباب اختيار موضوع الدراسة :**

- ابراز و تحديد العلاقة بين الدافعية للتعلم و التوافق النفسي .
- الكشف على أثر التوافق النفسي في الدافعية للتعلم .
- معرفة دور التوافق النفسي في تنمية الدافعية للتعلم .

الدراسات السابقة :

أ) الدراسات التي تناولت التوافق النفسي :

- **" دراسة بلحاج فروجة (2011) و هي بعنوان " التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي " .**

والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم و اشتملت عينة البحث بالتحديد على فئتين المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي على (320) تلميذ و تلميذة و توصلت الى :

- توجد علاقة بين التوافق الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين متمدرسين لدى التعليم الثانوي .
- عدم وجود فروق بين الاناث و الذكور فيما يخص درجة التوافق النفسي الاجتماعي .

- **" دراسة اماني حمدي شحادة الكحلوت " (2011) و هي بعنوان " دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات و غير العاملات في المؤسسة الخاصة مدينة غزة (درجة " ماجستير في علم النفس ").**

و التي هدفت الى الكشف عن درجة التوافق النفسي لدى أبناء العاملات و مقارنتها غير أبناء غير العاملات واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي كما العاملات واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي كما تكونت عينة الدراسة من (330) عاملات و (165) أبناء غير عاملات و تم اختيارهم بطريقة عشوائية و لجمع المعلومات تم استخدام انسيابية التوافق النفسي الاجتماعي من اعداد الباحثة و توصلت النتائج الى ما يلي :

- لا توجد فروق ذاته دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات في المؤسسة غير الحكومية وغير العاملات في المؤسسة غير الحكومية في مدينة غزة تعزي لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) نوع الاسرة ، حجم الاسرة .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أبناء الامهات العاملات و غير العاملات في مدينة غزة في جانب الصحي لصالح أبناء العاملات ،كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أبناء الأمهات العاملات في المجال الاجتماعي لصلح أبناء غير العاملات .

- **دراسة أبومرق (2013) وهي بعنوان " السلوك العدواني و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي "**

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و السلوك العدواني بجامعة مولود معمري بتيزي وزو و تحقيق بغرض البحث ثم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و تكوين عينة البحث من (340) طالب و طالبة ثم اختيارهم بطريقة عشوائية طبيعية ، و طبق عليهم مقياس السلوك العدواني من اعداد الباحثين "buss" و "Perry" ، و كذلك مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من اعداد الباحث " صلاح الدين أحمد الجماعي "اللذان تم تعديلهما بما يتلاءم مع البيئة الجزائرية و بعد جمع البيانات تم تفريغها و معالجتها احصائيا باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية "spss" و تم تطبيق " T " لدلالة الفروق و معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة و كذلك حساب النسب المئوية لتحديد مستويات البحث و توصلت النتائج البحث الى ما يلي :

- وجود سلوك عدواني متوسط لدى طلبة الجامعة .
- وجود فروق دالة احصائيا في السلوك العدواني بين الجنسين و لصالح الذكور .
- ان الطلبة الجامعيون يتميزون بتوافق نفسي اجتماعي متوسط .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين .
- وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طالبة الجامعة .

- **دراسة جمال رحماني و عبد الوهاب معمري (2015) و هي بعنوان " التوافق النفسي و علاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .**

هدفت الى الكشف عما اذا كانت هناك علاقة التوافق النفسي و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة عين الحجل في ظل متغيرين و سيطين هما الجنس و التخصص ، كما تم اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ن و تكونت عينة البحث من (80) تلميذ و تلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة ، و طبق مقياس التوافق النفسي من اعداد الباحث " عطية محمود هنا " و كذلك مقياس السلوك العدواني من اعداد " ارنولدباص " و " مارك بيري " سنة (1992) و قام الباحثان " معتز سيد عبد الله " و "صالح ابو عباة " سنة (1995) بترجمة الى العربية بعد التأكد من خصائصها السيكومترية وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية و تم التوصل الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي و السلوك العدواني (لفظي ، بدني) لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
- توجد درجة مرتفعة من التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- توجد درجة ضعيفة من السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي لمتغير التخصص .
- توجد فرق في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي الى متغير الجنس .
- لا توجد فرق في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي الى متغير التخصص .

- **دراسة حسيبة بن ستي (2013) بعنوان " التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي "**

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الاولى ثانوي ، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، كما تم الاعتماد على اختبار الشخصية للمرحلة

الاعدادية و الثانوي " لعطية محمود هنا " وذلك لمقياس التوافق النفسي و مقياس الدافعية للتعلم " ليوسف قطامي " لقياس الدافعية للتعلم ، قد طبقت الاداتين على عينة عشوائية بسيطة بلغت (200) تلميذ و تلميذة من السنة الاولى من مرحلة التعليم الثانوي لبعض الثانويات لمدينة تقرة ، المعالجة الاحصائية عن طريق برنامج " spss" و توصلت الى ما يلي :

- عدم وجود علاقة دالة احصائية بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
- لا توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باختلاف التخصص " علوم أداب".
- توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باختلاف الجنس .
- توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باختلاف التخصص.

- **دراسة زواقي الجوهر و بركاني كهينة (2019) بعنوان " التوافق النفسي و علاقته بالدافعين للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ".**

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى مرحلة الاولى ثانوي ، وقد تم الاعتماد على اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية و الثانوي " زينب محمود الشقير " و ذلك لقياس التوافق النفسي و مقياس الدافعية للتعلم " أحمد دوقة " لقياس الدافعية ، وقد طبقت الاداتين على عينة عشوائية بسيطة بلغت (60) تلميذ و تلميذة من السنة الاولى من مرحلة التعليم الثانوي لثانويتين في مدينة البويرة .

و أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

- توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
- توجد فروق دالة احصائيا في دافعية للتعلم بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي لمتغير الجنس ذكر / أنثي .

- توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي لمتغير الجنس ذكر / أنثي .
- توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي لمتغير التخصص أداب / علوم.
- توجد فروق دالة احصائيا في دافعية للتعلم بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي لمتغير التخصص أداب / علوم.

الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم :

- **دراسة عبد الباسط القني (2008) بعنوان " القيم و علاقتها بدافعية التعلم عند طالبة سنة ثالثة ثانوي ".**

هدفت هذه الدراسة لتكشف العلاقة بين القيم التي يحلها المتعلمون و دافعيتهم نحو التعلم ، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، حيث شملت عينة الدراسة على (101) طلبا و طالبة من سنة الثالثة من التعليم الثانوي بمدينة تقرت بين الشعبيتين الادبية و العلمية ، والتي اختيرت بطريقة عشوائية ، و كانت أدوات جمع البينات في الدراسة أداتين ، الاولى لقياس دافعية التعلم الذي صممه "يوسف قطامي " ، و الثانية اختبار القيم " لالبورت وفيرتون و ليندزي " ، الذي اعتمدت عليه " نادية مصطفي الزرقاوي " في البيئة الجزائرية، وبعدها عولجت فرضيات الدراسة بالأساليب الاحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرين.
- اختبار ' ت " لدراسة الفروق .

حيث أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

- ✓ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القيم (الدينية ، الاجتماعي ، الاقتصادية ، السياسية ،النظرية ،الجمالية) و دافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم بين الادبين و العلمين عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التعلم بين الادبين و العلمين طلبة السنة الثالثة ثانوي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التعلم بين الكور و الاناث عند طلبة السنة ثالثة ثانوي .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم بين الذكور و الاناث عند طلبة السنة ثالثة ثانوي .

- **دراسة لخضر شيبت (2015) بعنوان " الدافعية للتعلم و علاقتها بتقدير الذات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي " .**

هدفت الدراسة الى فحص العلاقة بين الدافعية للتعلم و كل من تقدير الذات و التوافق النفسي الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي من جهة و الكشف عن الفروق في الدافعية للتعلم و تقدير الذات و التوافق الدراسي بين أفراد العينة و فقا لمتغير الجنس ، وقد شملت عينة الدراسة منه تلميذ و تلميذة (100) وقد استخدم في دراسة المنهج الوصفي و استخدم في جمع البيانات على مقاييس الدافعية للتعلم و تقدير الذات و التوافق الدراسي ، و أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

*وجود علاقة موجبة و دالة احصائيا بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

* وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الدافعية للتعلم و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوية.

*وجود فروق دالة احصائيا في الدافعية للتعلم بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوية.

*عدم وجود فروق دالة احصائيا في تقدير الذات بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

*عدم وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

- **دراسة سيسبان فاطمة الزهراء (2017) بعنوان " فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دارسة شب تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط – بولاية مستغانم – .**

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسريب المدرسي " الرائد زغلول بولاية مستغانم للسنة الدراسية 2017 ، و تكونت عينية الدراسة من (22) تلميذ و تلميذة موزعين عشوائيا بالتساوي على مجموعتين : المجموعة التجريبية خضعت للبرنامج الارشادي و المجموعة الضابطة لم تخضع للبرنامج .

واستخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي و الاختيار نتائج فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداتين : مقياس الدافعية للتعلم من اعداد "أحمد دوقة "و أخرون و البرنامج الارشادي المصمم من طرق الباحثة ، و لمعالجتها استعملت برنامج الحوم الاحصائية (spss17) و توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- توجد فروث ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة و متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب بعد تطبيق البرنامج الارشادي و لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذاته دلالة احصائية بين المتوسطات درجات القياس القبلي و متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرصين للتسريب المدرسي و لصالح القياس البعدي.

- **دراسة التوهامي شهرزاد (2018) بعنوان التوافق الدراسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية محمود بن محمود بقالمة .**

حققت هذه الدراسة عدت أهداف أهمها : الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالإضافة الى معرفة وجود فروق دالة احصائيا بين التخصص (أداب و علوم) فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (التوافق الدراسي و دافعية التعلم).

حيث تكونت عينة الدراسة من (64) تلميذ و تلميذة ، حيث اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي في دراستها :

وكانت النتائج كالتالي :

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث و بين الآداب و العلوم تعوي لمتغير التوافق النفسي.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث و بين الآداب و العلوم تعوي لمتغير دافعية التعلم .

الفصل الثاني

التوافق النفسي

- تمهيد.
- التوافق.
- تعريف التوافق
- أبعاد التوافق
- مستويات التوافق.
- خصائص التوافق.
- أهمية التوافق.
- العوامل الأساسية في أحداث التوافق.
- التوافق النفسي.
- تعريف التوافق النفسي.
- معايير التوافق النفسي.
- العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي.
- خلاصة الفصل.

*** تمهيد:**

يعتبر مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس والصحة النفسية، وقد تكمن أهمية هذا المفهوم في عصرنا هذا إلى الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي، وقد اتفقت العديد من الدراسات والعديد من المهتمون في دراسة التوافق جوانب متعددة في سبيل تجديد هذا المفهوم و يجتمعون بإنه عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين أحدهم الفرد نفسه والآخر البيئة المادية ؛أي يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية وتحقيق مختلف المطالب متتبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة ،ولقد جاء هذا الفصل ليعالج موضوع التوافق النفسي، حيث عرضنا مختلف تعاريف التوافق النفسي وأهم أبعاده وأساليبه والنظريات المفسرة له و مؤشراته.

التوافق النفسي:

*التوافق:

لمحة عن ظهور مصطلح التوافق:

لقد اشتق مصطلح التوافق من مصطلح التكيف ،وذلك بعد ظهوره كمفهوم مستمد أساسا من علم البيولوجيا عل نحوما حددته نظرية النشوء والارتقاء (1859) ،ويشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء.

" وعندما حدد Aubert مفهوم التكيف سنة (1860) كان يعني به ما يحدث لحدقة العين من تغير نتيجة لشدة الضوء الذي يقع عليها "

ثم أصبح هذا المفهوم يصف سلوك الإنسان كردود أفعال لعديد من المطالب و الضغوط البيئية التي يعيش فيها كالمناخ وغيره من عناصر البيئة الطبيعية ، ففي شهور فصل الصيف يحاول الإنسان أن يخفف من ملابسه كي يتلائم مع الجو الحار ،بينما في شهور الشتاء يحاول أن يتدفأ في ملابس ثقيلة تقيه غائلة البرد ،وكذلك الحال بالنسبة للمسكن والطعام وغيرها ،وقد استعار علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف واستخدمه في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح التوافق ،ومن الطبيعي أن ينصب اهتمام علم النفس على البقاء السيكولوجي و الاجتماعي للفرد أكثر مما ينصب على البقاء الطبيعي و البيولوجي.

والتوافق مصطلح مركب غامض إلى حد كبير ،لأنه يرتبط بالتصور النظري للطبيعية الإنسانية وبتعدد النظريات والأطر الثقافية المتباينة ،وربما كان أحد أسباب غموض هذا المصطلح هو الخلط بين المفاهيم ،ففي الإنجليزية نجد كلمات

Adaptation ,Conformity ,Adjustment ,Accommodation

وفي العربية نجد كلمات: توافق – تكيف–تلاؤم– مسايرة – مجاراة و يمكن أن نفرق بين المفاهيم السابقة اعتمادا على الآتي:

– Accommodation :وترجمتها العربية تلاؤم وهو مصطلح اجتماعي يستخدم باعتباره عملية اجتماعية وظيفتها تقليل أو تجنب الصراع بين الجماعات.

–Conformity: وترجمتها إلى العربية مسايرة وهو أيضا مصطلح اجتماعي يعني الامتثال للمعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة.

_Adaptation: وترجمتها العربية تكيف ، ويفضل أن يقتصر استخدام هذا المصطلح كما قصد بذلك دارون على اعتباره مصطلحا بيولوجيا يعني قدرة الكائن الحي على أن يعدل من نفسه أو بيئته إذا كان له أن يستمر في البقاء ، بحيث يؤدي الفشل في هذا التعديل إلى انقراض الكائن أو اختفاءه من الحياة.

-Adjustment: والترجمة العربية لهذا المصطلح هي "توافق" و هو المفهوم النفسي الذي يرتبط بدراستنا و الذي سنعطيه قدرا من الأهمية.

ورغم تعدد تعريفات التوافق إلى أنه يمكن حصرها في ثلاثة اتجاهات رئيسية:

***الاتجاه الأول:** يرى أن التوافق عملية فردية وتبدأ و تنتهي مع الفرد.

***الاتجاه الاجتماعي:** يرى أن التوافق عملية اجتماعية تقوم على الانصياع للمجتمع بصرف النظر عن رضا الفرد عن هذا الانصياع.

***أما الاتجاه الثالث و الأخير:** فهو اتجاه تكاملي وهو يوفق بين ما هو فردي وما هو اجتماعي.

ويمكن دراسة التوافق من إطارين على الأقل: الإطار الشخصي و الإطار الاجتماعي ، ويشير الإطار الشخصي أساسا إلى الجانب الذاتي من التوافق ويتضمن المعيار الرئيسي للتوافق الجيد الإشباع الكافي لحاجات الفرد و توافر حالة من التوازن الداخلي لديه ،ويعني الإطار الاجتماعي بمعناه العام توافق الفرد كما يقيم من الخارج بمعايير شكلية أو غير شكلية يقوم بوضعها الآخرون ،كما يستخدم المصطلح بمعناه الضيق فيشير إلى التوافق مع الآخرين .(عبدالحميد محمد شاذلي ،2001 ،ص 62-67)

ومما سبق نرى أنه بالرغم من اختلاف آراء الباحثين حول مفهومي التوافق والتكيف إلا أنه يمكن ملاحظة أن هناك إتفاق على أنهما يعملان معا لوصول الإنسان إلى مستوى أفضل من الصحة النفسية، لأنه يصعب على الفرد تحقيق التوافق النفسي أو الاجتماعي في ظل ظروف لا يستطيع معها التكيف، فالإنسان يتكيف بيولوجيا ويتوافق نفسيا وإجتماعيا.

***مفهوم التوافق:**

-التغيرات في السلوك التي يقتضيها اشباع الحاجات ومواجهته المتطلبات حتى يستطيع الفرد أن يقيم علاقة منسقة مع البيئة (Benjaman B. wohmanled. 1973,pp9-10)

أما قاموس علوم التربية (1993): فيحدد التوافق بأنه إمكانية التعديل الذي يقوم به الفرد في تفاعله لضمان حياته (Legender reland , 1993 , p20)

-ويعرفه قاموس علم النفس(1994) : التوافق مجموع التعديلات التي تقوم بها العضوية لتجعل التكيف مع محيط متلائم.(Bloch. H chemana Reland etall ,1994 ,25)

-دائرة المعارف النفسية: ايزنك و اخرون 1975:

يأخذ التوافق شكل تغيير البيئة وتغير الكائن الحي عن طريق استيعاب الاستجابات المناسبة للمواقف (H.j eysenck and al, 1975, p25)

-تعريفات بعض علماء النفس الأجانب والعرب:

1- شافر (1956) Shaffer: يعتبر شافر الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للمواقف المركبة الذي ينتج عن حاجته وقدرته على اشباع تلك الحاجات و لكي يكون الفرد سويا لا بد أن بكون توافقه مرنا وينبغي أن تكون لديه القدرة على استجابات منوعة تلائم المواقف المختلفة

(LF. Shaffer and E.J. Shoben,ll, 1956,pp159-160)

2-شوبن (1956) Shoben:

يعني شوبن (Shoben) بالتوافق السلوك المتكامل ذلك السلوك الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية و الاجتماعية التي ينفرد بها الإنسان و تؤدي إلى بقائه و تقبله للمسؤولية وإشباع حاجاته وحاجات الغير، وهذا التوافق يتميز بالضبط الداخلي والتقدير للمسؤولية الشخصية والاجتماعية و هو توافق إيجابي يتضمن النضج الانفعالي. L.F .Shaffer and E.J .Shoben, ll, (1956,pp159-160)

-مصطفى فهمي (1979)، يعني التوافق عنده الانسجام (المؤازرة)، المشاركة والتضامن فهذه كلها مترادفات تقابل المصطلح الإنجليزي (Conformity) وهناك أوجه للتوافق هي؛ التوافق الاجتماعي، الشخصي والنفسي.

***أبعاد التوافق:**

اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق تبعا لنظرة العلماء إلى المعنى الحقيقي لهذا المصطلح؛ فالبعض أشار إلى وجود بعدين فقط للتوافق هما البعد الشخصي والبعد الاجتماعي على رأسهم أصحاب المنحى**** التكاملي في دراسة التوافق النفسي (سوبر). (فوزي ، 2010 ،ص 245)

وهنك من حدد إلى وجود ثلاثة أبعاد للتوافق هي: التوافق الشخصي، الاجتماعي و المهني (زهران، 1997 ،ص29)

و هناك من حدد أربعة أبعاد: التوافق الشخصي، الاجتماعي، التعليمي و الأسري، وهناك من حدد خمسة أبعاد هي: التوافق الشخصي، الاجتماعي، المنزلي، المدرسي والجسمي (الصويط ، 2008 ،ص54).

-وأهم الأبعاد التي تغطي التوافق النفسي وتشمل الصحة النفسية للفرد وهي على النحو التالي:

***التوافق الشخصي والانفعالي:**

يتمثل التوافق الانفعالي في إدراك الشخص للجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب وما لدبه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من نجاح وفشل، تساعده على تعيين وتحديد نوع الاستجابة تكييفا ملائما ينتهي به الفرد إلى التوافق مع البيئة والمساهمة الإيجابية في نشاطها، وفي نفس الوقت ينتهي إلة حالة من الشعور بالرضى والسعادة (الصويط،2008 ،ص55).

فالتوافق الشخصي يعني: أن يتميز الفرد بالثبات والاتزان الانفعالي مما يؤثر إيجابيا على نظراته لنفسه، وهذا ما يتوفر للفرد إلا إذا كان على وعي بالانفعالاته وقدرته الكاملة على إدارتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

التوافق الاجتماعي:

ويتعلق بالعلاقات بين الذات و الآخرين ،إذ أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات ومما يساعد على ذلك قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية مرضية ،وعلاقات تتسم بالتعاون و التسامح و الإيثار، وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين، والعمل على إشباع حاجاتهم المشروعة ويجب ألا يشوب هذه العلاقات العدوان والإرتياب أو الإتكال أو عدم الإكتراث لمشاعر الآخرين؛ (شاذلي، 2001، ص52)

***مستويات التوافق:**

تميز الكثير من الآراء والكتابات السيكولوجية بين مستويات مختلفة من التوافق:

1)- مستويات التوافق الشخصي: ويشير هذا المستوى إلى التوازن بين مختلف وظائف الشخصية وما يترتب عليه، وأن تقوم الأجهزة النفسية بوظيفتها بدون صراعات شديدة، وتحقق السعادة واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والحاجات الثانوية المكتسبة ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي وهذا ما يحقق الأمن النفسي.

2)-مستوى التوافق الاجتماعي: ويعني أن ينشأ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها كما يقول "ولمان" في تعريفه: «أن تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط لتحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية، ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية، وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية»

(صبري محمد علي، ارف محمد عبدالغني شريف, 2006, ص125).

3)-مستوى التوافق المهني: ويتضمن التوافق المهني الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضى، والنجاح والعلاقات الطيبة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات، والتوافق المهني هو توافق الفرد مع واجبات عمله المحددة، ويعني أن التوافق المهني أيضا ترافق الفرد مع بيئة العمل (عوض, 2006 , ص54).

***خصائص التوافق:**

-إن التوافق ظاهرة بشرية نسبية.

-عن التوافق عملية ديناميكية متغيرة بتغير الفرد وبيئته.

-إن التوافق يبنى على طرفين أحدهما الفرد والآخر البيئة وغالبا ما يرجح كل باحث طرفا على الآخر، مما يولد خلافا بين الباحثين.

-التوافق عملية تطورية ارتقائية.

-التوافق عملية تدل على الصحة النفسية (بلقاضي، 2016،71)

***أهمية التوافق:**

-**أهمية التوافق في مجال التربية:** أن التوافق الجيد يعتبر مؤشرا إيجابيا عن مستوى التحصيل إذ يخلف دافعا قويا لتحقيق أعلى درجات التحصيل الدراسي من ناحية، ويولد لديهم رغبة في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، فالتلاميذ سيؤوا التوافق يعانون من التوتر النفسي، ويعبرون عن هذه التوترات النفسية بطرق عدة، كاستجابات التردد أو القلق أو انهم يسلكون مسالك العنف في اللعب والانانية والتمركز على الذات وفقدان الثقة بالنفس (عبدالحميد شاذلي،2001،ص58).

-**أهمية التوافق في ميدان الصحة النفسية:** إن سوء التوافق يمثل واحدا من الأسباب الرئيسية التي تؤدي الى الاضطرابات النفسية بأشكالها المختلفة ومن هنا دراسة الشخصية قبل المرض ومدى توافق الفرد مع اسرته وزملائه تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص النفسي والطبي والوصول الى تشخيص الخالة المرضية وبالتالي تتوقع الأشخاص سيئي التوافق أكثر من غيرهم عرضى للتوتر والقلق والاضطراب النفسي (قبش حكيم،2009،ص72).

***العوامل الأساسية في إحداث التوافق:**

-اشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية.

-أن يعرف الانسان ذاته من حيث معرفة الحدود والامكانيات التي يستطيع بها الفرد ان يشبع رغباته ومعرفة امكانياته وقدراته.

-المرونة أي الاستجابة للمؤثرات الجديدة و التلائم معها.

-تجنب الصراع.

***تعريف التوافق النفسي:**

هو العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه، وبينه وبين البيئة، من جهة أخرى يشير التوافق النفسي على الانسجام مع البيئة التي تشمل كل المؤثرات والامكانيات للحصول على الاستقرار النفسي وتتكون هذه البيئة من ثلاثة جوانب: البيئة الطبيعية المادية والبيئة الاجتماعية ثم الفرد ومكوناته واستعداداته وميوله وفكرته عن نفسه، ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة المتطلبات الجسمية والاجتماعية (قسم السيد, 18)

***معايير التوافق النفسي:**

لقد أشار "لازاروس" (Lazarus) و "شافر" "Shaffer" في تحديد معايير التوافق النفسي في الآتي:

-**الراحة النفسية:** يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريق ترضي نفسه ويقرها المجتمع.

-**الكفاية في العمل:** تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم م أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا تتاح له الفرصة لإستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

-**مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية:** إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط.

-**الاعراض الجسمية:** في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.

-**الشعور بالسعادة:** الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة، وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

-**القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:** إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادرا على إرجاء اشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب آجل أبعد وأكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

-**ثبات اتجاهات الفرد:** إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

-**اتخاذ أهداف واقعية:** الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال؛ بل بذل الجهد والعمل في سبيل تحقيق الأهداف (حسين أحمد حكمت ومصطفى حسين باهي،2007, 62-63).

***النظريات المفسرة لعملية التوافق النفسي:**

يكمن الاختلاف في تحديد مفهوم التوافق باختلاف وجهات النظر حسب الاتجاه النفسي لكل مدرسة، فيما يلي عرض مختصر لأهم وجهات النظر المفسرة للتوافق النفسي كما يلي:

1-النظرية البيولوجية: تأكد هذه النظرية على أن الامراض النفسية هي نتاج لإصابات دماغية وأمراض عضوية، ويهتم المنشغلون بالطب النفسي بالجوانب المرضية المرتبطة بالاضطراب النفسي من الناحية الفيسيولوجية على أساس انها اضطرابات وظيفية ناجمة عن اضطراب التنظيم الهرموني أو الكيميائي لدى الفرد مع إسهام العوامل الوجدانية والبيئية، وإن تعين الخلل وعولج انتظمت الصحة النفسية، ويهتم أصحاب الصراعات النفسية باعتبارها ذات طبيعة كيفية (يوسف 2001، ص87).

نستخلص في ضوء هذه النظرية (البيولوجية) أن عملية التوافق النفسي تعتمد على سلامة وظائف الجسم المختلفة، بمعنى انسجام وظائف الجسم اما حدوث أي خلل على مستوى الهرمونات ووظيفة من وظائف الجسم يؤدي الى حدوث مشكلات على مستوى التوافق ويحدث سوء التوافق.

2-نظرية التحليل النفسي Psycho analyse theory:

يرى رواد هذه النظرية وعلى رأسهم "سيجموند فرويد" أن عملية التوافق النفسي لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم ان الافراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو الذي باستطاعته اتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا (عبدالحميد محمد شاذلي, 2001, ص79)، كما شير "فرويد" أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.

أما يونغ "yong" فيعتقد ان مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أشار أن التوافق السوي يتطلب الموازنة بين ميولنا الانطوائية والانبساطية ويتطلب هذا ضرورة التكامل بين العمليات الأساسية في تغيير الحياة والعالم الخارجي، هي (الإحساس، الادراك، التفكير...)

أما فروم "Fromm" فيعتقد أن الشخصية لديها القدرة علة التحمل والثقة.

أما ايريكس ون "Erik son" يعتقد أن الشخص المتوافق لابد أن يتسم بالثقة والاحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب والشعور بالاستقلالية، التوجه نحو الهدف والتنافس، والقدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على نضج وسهولة التوافق النفسي (نبيل سفيان, 2014, ص166).

من خلال عرض آراء رواد النظرية التحليلية نجد أن: "فرويد" يرى أن التوافق عملية لاشعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك، أما بالنسبة للباحث "يونغ" فقد اهتم بنمو الشخصية، وبأهمية معرفة الذات والموازنة بين الميولات الانطوائية والانبساطية لتحقيق التوافق والتمتع بالصحة النفسية، أما

"ايريكسون" فقد أشار إلى الشخصية المتوافقة والمتسمة بالثقة والتوجه نحو الهدف والقدرة على الألفة والحب.

3-النظرية السلوكية: أكد رواد هذه النظرية إلى أن التوافق عملية مكتسبة ومتعلمة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي يتم مقابلتها بالتعزير++ أو التدعيم.

وأن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، عن طريق تلميحات البيئة واثباتها ويتم ذلك بطريقة آلية وهذا الاعتقاد حسب كل من "سكينر" و "واطسون" وهذا التفسير الكلاسيكي رفضه كل من "باندور" و "ماهوني" (مدحت عبدالحميد عبد اللطيف, 1990, ص88).

وأكد بأن السلوك وسمات الشخصية نتاج للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات وخاصته الاجتماعية منها (النماذج) والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية، كما أعطى وزنا كبيرا للتعلم عن طريق التقليد ولمشاعر الكفاية الذاتية وما لها من تأثير مباشر في تكوين السمات التوافقية أو غير التوافقية (عبير بنت محمد, 2005, ص38).

وعلى هذا النحو يكون "ألبرت باندورا" (Bandura) قد جمع بين عدة عوامل منها (البيولوجية والبيئية والمعرفية) واعتبر أن قدرا من سلوكياتنا يتم اكتسابه عن طريق التعلم بالملاحظة والاقتداء، وبالتالي دل على أن أنماط التوافق وسوء التوافق مسألة متعلمة ومكتسبة من خلال ما يعايشه الفرد من خبرات تؤدي بها إلى الصحة النفسية أو المرض.

وأوضح كل من "يولمان" و "كراسن" أنه عندما يجد الافراد أن علاقتهم مع الآخرين غير مثابة، فإنهم ينسلخون، فيؤدي إلى ظهور السلوك الشاذ أو غير المتوافق (مدحت عبدالحميد عبد اللطيف, 1990. ص86).

وفي ضوء هذا يحدد "Philips" التوافق بكونه قدرة الفرد على أن يستجيب لفعالية اتجاه المشكلات الاجتماعية التي تواجهه تبعا لسنه وجنسه.

4-النظرية الإنسانية: ينظر رواد هذا الاتجاه إلى الانسان ككائن فعال يستطيع حل مشكلاته وتحقيق توازنه وأنه ليس عبدا للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان وحسب "فرويد" أو المشيرات الخارجية كما يرى السلوكيون أمثال " سكينر و "واطسون " و انا التوافق يعني كمال الفاعلية و تحقيق الذات و انا سوء التوافق ينتج عن تكوين الفرد سالب عن ذاته .

(عبير بنت محمد محسن ، 2005 ، ص 38)

حيث ظهر هذا الاتجاه الانساني كرد فعل للنظريتين الاساسيتين في علم النفس (التحليلية ن السلوكية) حيث يقوم هذا الاتجاه على رفض المسلمات التي يقوم عليها هاتين النظريتين . (صلاح أحمد الجماعي ، 2007 ، ص 102)

ومن أنصار هذا الاتجاه " كارل روجرز " (conlrogers) وابراهم ماسلو حيث ارتبط مفهوم الذات عند " روجرز " بمفهوم التوافق السليم و حدوث اي خلل في مفهوم الذات بعد اشارة لسوء التوافق لدى الانسان

(حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، ص 88)

كما يرى أن معايير التوافق تكمن في الاحساس بالحرية ، الانفتاح على الخبرة و الثقة بالمشاعر الذاتية (نعيمة الشماع ،1987 ، ص 50).

أما ماسلو فيرى ان اصحاب الشخصية السوية ، هو الشخص الذي يحقق ذاته ، و تحقيق الذات يعني تحقيق القوى الكامنة الفطرية عند الشخص الذي يستطيع ان يحثث ذاته و عليه قام " ماسلو " بوضع عدة معايير للتوافق تتلخص في التالي : الادراك الفعال للواقع ، قبول الذات ، التلقائية ، التمركز حول المشكلات المهمة ، الاهتمام الاجتماعي القوي و العلاقات الاجتماعية السوية ، الشعور باللاعداوة تجاه .(نهافي ،1997،ص 35).

5- **النظرية الاجتماعية :**

من روادها نجد (دنهام . ردليك ، فريز ، هو لنجترهيد)و منطلق هذه النظرية هو ان الفرد السوي هو التوافق مع المجتمع اي من استطاع ان يجاري قيم المجتمع و قوانينة ، و يرى مؤيدها دنهام ان هناك علاقة بين الثقافة و انماط التوافق و ان الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق حيث ضاع ارباب الطبقات الاجتماعية الدنيا يطابع فيزيفي كما اظهروا ميلا قليلا لعلاج المعيقات النفسية في حين قام ذوا الطبقات الاجتماعية العليا و الراقبة بصياغة مشكلهم بطابع نفسي و اظهر ميلا اقل لمعالجة المعيقات الفيزيقية (مدحت عبد اللطيف ، ص 93)

وبالتالي فانه من الضروري معرفة هذه العوامل المؤدية اليه و الاهتمام بوجهات النظر المختلفة للحصول على مفهوم متجانس يسمح لنا تفسيره من مختلف الزوايا في حالة سوءه او سوائه.

العوامل التي تعيق اتمام التوافق النفسي :

يعرض الانسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه واشباع حاجاته بعضها داخلي يرجع للإنسان بذاته و البعض الاخر خارجي يرجع الى البيئة التي يعيش فيها و بقد اجمل " حسين احمد حكمت و مصطفي حسين باهي (2007) على اهم العوائق في النقاط التالية :

- **النقص الجسماني** : تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه ، فالشخص العليل (المريض) الذي تنتابه الامراض تقل كفاءته و يكون عرضه لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم .

- **عدم اشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة :** يرى الفرد حاجاته الجسمانية و حاجاته الاجتماعية المكتسبة ، ة اذا استثيرت الحاجة اصبح الانسان في حالة توثر و اختلال توازنه ولابد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر و اعادة التوازن و تخدد الثقافة الطرف التي يتم اشباع هذه الحاجات.
- **عدم تناسب الانفعالات و المواقف :** ان الانفعالات الحادة المستمرة تحل من توازن الفرد و لها اثرها الضارة جسمانية و اجتماعيا.
- **الصراع بين ادوار الذات :** ما يؤدي عادة الى الصراع و عدم التكيف وجود مجموعة من العوائق و المتمثلة في:

- عوائق نفسية منها الصراع النفسي الذي ينشا عن تناقض او تعارض اهدافه وعدم قدرته على اختيار اي منها في الوقت المناسب مثل يرغب الطالب في الدراسة الذب و المسؤولية ولا يستطيع الفصل بينهما فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب .
- عوائق اجتماعية و تمثل في العادات و التقاليد و القوانين الموجودة في المجتمع و التي قد تعيق الشخص عن تحقيق اهدافه و اشباع حاجاته و ذلك بضبط سلوكاته و تنظيم علاقاته .

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق ذكره ان موضوع التوافق النفسي من المواضيع الهامة ، كمفهوم مركزي في علم النفس و محل اهتمام الكثيرة من الباحثين في هذا المجال ، باعتباره عنصرا هاما و مؤثرا على البنية النفسية للفرد و كنتيجة لتفاعل سمات الشخصية التي بدورها تؤدي الى حفظ لتوازن النفسي او ظهور المشكلات النفسية (سوء التوافق النفسي).

و بحكم ان التوافق عملية تتأثر بالظروف البيئية و الظروف المادية و كل ما يحيط بالإنسان.

فان معظم سلوك الفرد عبارة عن محاولات متكررة يسلكها لتحقيق توافقه الذاتي (الشخصي) ، و ذلك من خلال التفاعل مع الاخر ، من اجل الانسجام و تحقيق الاستقرار مع نفسه اولا و مع الاخر ثانيا و تحقيق اهدافه و يظهر ذلك في مدى رضا الفرد عن ذاته (التوافق مع الذات) ، و تقبل الاخر و الخلو من الحزن و الفشل .

الفصل الثالث

الدافعية للتعلم

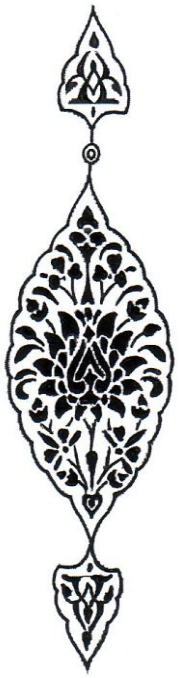

- تمهيد.
- تعريف الدافعية.
- المفاهيم المرتبطة بالدافعية.
- أنماط الدافعية.
- وظائف الدافعية.

- **التعلم.**

- تعريف التعلم.
- خصائص التعلم.
- مراحل التعلم.
- العوامل المؤثرة في التعلم.

- **الدافعية للتعلم.**

- تعريف الدافعية للتعلم.
- وظائف الدافعية للتعلم.
- أساليب زيادة الدافعية للتعلم.
- علاقة الدافعية بالتعلم.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أهم مواضيع علم النفس وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن احي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما أو كيفا.

تعريف الدافعية :

تعتبر مفهوم الدافعية أكثر اتساعا من مفهوم الدافع ويستخدم مفهوم الدافعية في علم النفس المعاصر للإشارة إلى معنيين هما:

المعنى الأول : يشير إلى منظومة العوامل التي تسبب السلوك وهنا تدخل الحاجات، الدوافع، الأهداف، المقاصد الطموحات وأخرى عديدة.

بينما المعنى الثاني : يشير إلى خصائص العملية التي تعمل على تنشيط ودعم النشاط السلوكي للبقاء في مستوى معين.

وعليه يمكن تعريف الدافعية على أنها جملة الأسباب ذات الصيغة السيكولوجية والتي تفسر سلوك الإنسان من حيث بدايته، اتجاهه، نشاطه. (بني يونس، 2004، 324).

كما أن كلمة دافعية لها جذورها في الكلمة اللاتينية التي تعني يدفع أو يحرك في علم النفس، حيث تشتمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك.

(أحميد،2011، 51)

وتعريف الدافعية كذلك: معناها الحركة، وبهذا فإن الدافعية تعني عملية إحداث الحركة في السلوك. (بن جابر، 2011، 241)

وتعريف الدافعية بأنها حالة داخلية تستثير السلوك وتحافظ عليه وعلماء النفس الذين يدرسون الدافعية ركزوا على خمسة أسئلة أساسية هي:

1- ما الاختبارات التي يتخذها الناس فيما يتعلق سلوكهم؟ لماذا يركز بعض الطلاب مثلا على واجباتهم المنزلية بينما يشاهد طلاب آخرون التلفاز؟

2- ما الزمن الذي يستغرقه البدء في عمل معين ؟ لماذا يبدأ بعض الطلاب واجباتهم المنزلية على الفور بينما يتباطأ بعضهم الآخر في ذلك؟ (علام، 2009، 805)

حظى موضوع الدافعية باهتمام كبير من طرف علماء النفس وبالتالي نجد اختلف في تفسير مفهوم الدافعية، فكل حسب خلفيته النظرية حيث عرفها الباحث " ليندلي " (1957) أنها عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط . (محمد خليقة عبد اللطيف، 2000، 54)

كما تعتبر الباحثة "ألان ليورفبيان" "الدافعية على أنها مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك وتوجيهه" (Alain Lieury Fabien, 1997)

في حين يعرفها الباحث " بلقيس" والباحث "مرعي" : هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجيهه لتحقيق غاية معينة، ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه (خصائصه، حاجاته، ميوله). (صالح محمد علي أبو جادو، 2000: 324).

المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

1/ مفهوم الحاجة : هي حالة من النقص والافتقار لشيء معين يصاحبها نوع من التوتر والضيق الذي سرعان ما يزول عندما تلبي هذه الحاجة، أو يتبع إشباعها مثل : الأكل، النوم، الجنس ... (محمود إبراهيم وجيه، بدون تاريخ، ص 124).

2/ مفهوم الحافز: يشير الحافز حسب الباحث "ماركس" 1976 إلى المثيرات الداخلية العضوية التي تجعل الكائن الحي مستعدا للقيم باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن الموضوع أي أنها تؤدي إلى إصدار السلوك ويرادف البعض بين مفهوم الدافع ومفهوم الحافز على أساس أن كلا منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة، وفي مقابل ذلك هناك من يميز بين هذين المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع إذ يستخدم هذا الأخير للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط الأكل، أي حافز الجوع والعطش وبصفة عامة فإن كل من الحافز والدافع يشير إلى الحاجة بعد أن ترجمت في شكل حالة سيكولوجية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه إشباعها. (محمود إبراهيم وجيه، ص 125)

3/ مفهوم الباعث : يعرف بأنه الموضوع الذي يهدف إليه الكائن الحي ويوجه استجاباته اتجاهها بعيدا عنها ويمل التخلص من حالة التوتر التي يشعر بها رغم تعدد المفاهيم المرتبطة بالدافعية لكن كل مفهوم له أهمية واستعمال خاص به، وهذا ما يظهر الاختلاف الطفيف الموجود بين كل هذه المفاهيم، الدافع، الحاجة، الحافز، الباعث فمثلا : الحافز يرتبط أكثر بإشباع الحاجات الفيزيولوجية أما الباعث مثل الطعام في حالة دافع الجوع، أما الحاجة تستخدم عادة للدوافع الخاصة بالنواحي البيولوجية.

أنماط الدافعيـة :

ذكر "ستيفن رايس" ستة عشر نمط في نظرية للدافعية وهي :

1- **السلطـة** : التطلع نحو القيادة والنجاح والتأثير في الآخرين والإنجاز.
2- **الاستقلاليـة** : التطلع للحرية والسيادة الذاتية المطلقة والاكتفاء الذاتي.
3- **الاستطلاع** : التطلع نحو المعرفة والبحث عن الحقيقة وتوضيحها.
4- **الاعتراف** : التطلع نحو تحصل قبول اجتماعي، وتقدير الذات والانتماء.
5- **النظـام** : التطلع نحو الموضوع والتنظيم الذاتي والثبات.
6- **الامتلاك والتوفير** : سلوك الجمع والممتلكات المادية.
7- **الإخلاص** : الأخلاق والولاء والتدين.
8- **المثالية** : العدالة الاجتماعية وتبني القانون وفهمه.
9- **العلاقات** : الصداقة والسعادة.
10- **العائلة والعشيرة** : نظام العائلة والعلاقات الأسرية وتنشئة الأبناء.
11- **المكانة والمركز**: منزلة اجتماعية، ألقاب، الشهرة.
12- **العدوان** : الانتقام، الصراع المنافسة، الثأر، العصبية.
13- **الرومانسية**: الجنس، المتعة، الجمال.
14- **الصحـة** : الطعام الغذاء، سلامة الجسم والحواس.
15- **النشاط الجسمي** : اللياقة، الرياضة، الحركة.
16- **الأمن**: الهدوء، الاستقرار العاطفي الراحة والاسترخاء. (قطامي، 2009، ص 214، 215)

وظائـف الدافعيـة :

- توليد السلوك، فهي تنشط وتحرك سلوكا لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدفا معين فمثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما.
- توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشيع الحاجة أو تحقيق الهدف، فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوكا لأفراد نحو الهدف، فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف.

- تحديد الدافعية شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة للدافع إلى الإشباع أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع، فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا لإشباع هذه الحاجة، كما أنه إذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف، فإن محاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه. (الزغول، 2015، ص 295، 296)
- تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، أن وجود مصطلحات مثل الحاجة والقيمة والحافز والطموح والرغبة وهي كلها مصطلحات تتعلق بالدافعية لابد منه لفهم هذه الحقائق والقضايا النفسية.
- الدافعية تستثير السلوك، فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية لتحقيق نتائج ايجابية هو المستوى المتوسط، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر فهما عاملان سلبيان في السلوك الانساني. (الريماوي، 2011، ص 200)

تعريف التعلم :

يعتبر التعلم من المفاهيم الأساسية في علم النفس، وليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم ويكمن ذلك في أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم، وعلم النفس وصف التعلم أنه عبارة عن تغيير أو تعديل في السلوك أو في الخبرة أو في الأداء ويحدث هذا التغيير نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين، كحل المسائل الرياضية، اكتساب القيم والعادات والتغلب على المشاكل الاجتماعية. (عبد الرحمن العيسوي، 2004، ص 105-107).

يعرف الباحث "جيلفورد" التعلم هو " تغيير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون لمواقف معقدة " (حسين منسي، 1998، ص 16).

التعلم يمكن أن يعرف على أنه عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ مباشرة ولكن يستدل عليه بالأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد وينشأ من ممارسة، كما يظهر في تغير أداء الفرد. (أحمد حسين اللقاني، 1999، ص 16).

خصائص التعلم :

- التعلم عملية تراكمية تدريجية.
- التعلم عملية تشمل كافة السلوكات والخبرات المرغوبة وغير المرغوبة.
- التعلم عملية تتم بصورة مقصودة أو بصورة عرفية غير مقصودة.
- التعلم عملية شاملة متعددة المظاهر فهي تتضمن المظاهر العقلية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية والحركية واللغوية.
- التعلم شبه دائم وثابت نسبيا أي أن التغيير في السلوك يجب أن يتكرر ظهوره في المواقف المتعددة.
- التعلم عملية تنطوي على تغير شبه دائم في السلوك أو الخبرة ويتخذ ثلاثة أشكال هي :

- اكتساب سلوك أو خبرة جديدة.
- التخلي عن السلوك أو الخبرة.
- التعديل في السلوك أو الخبرة.

مراحل التعلم :

يشمل التعلم ثلاثة مراحل وهي باختصار كالتالي :

1- **مرحلة الاكتساب :**

وهي المرحلة التي يدخل أو يمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءا من حصيلته السلوكية.

2- **مرحلة الاختزان :**

وهي إحدى مراحل التعلم التي يتم خلالها حفظ المعلومات فبمجرد حدوث عملية الاكتساب تنتقل المادة المتعلمة إلى الذاكرة.

3- **مرحلة الاستعداد:**

وتتضمن قدر الكائن الحي على استخراج المعلومات المختزنة لديه في صورة استجابة بشكل أو بآخر.

العوامل المؤثرة في التعلم :

أولا : النضج : يؤثر النضج في عملية التعلم من حيث أنه يمكن الفرد من تعلم أنماط متعددة من السلوك يتعذر اكتسابها دون اكتمال نضج الأجهزة الحسية الخاصة بها كما أن النضج يساعد الفرد على التفاعل

مع البيئة، الأمر الذي يمكن من اكتساب الخبرات المتعددة فعندما يتمكن الطفل من المشي فإن ذلك يعني أنه أصبح قادرا على التحرك في البيئة المحيطة به وبالتالي زيادة فرص التعلم، كما أن الأفراد لا يستطيعون تعلم بعض المهارات كالكتابة والقراءة ما لم يصبح قادرين على تركيز حاسة البصر على المهمات الأكاديمية ذات العلاقة ومن هنا نلاحظ أن النضج والتعلم مرتبطان ويساهمان في حدوث عملية النمو لدى الأفراد. (الزغول، 2011، ص 185،186).

ثانيا: الممارسة أو الخبرة: هي شرط أساسي لحدوث التعلم فإذا كان التعلم هو ذلك التغيير الذي يحدث بصفة دائمة في السلوك أو أداء الكائن الحي فإن التغيير لن يحدث إلا في وجود ممارسة للاستجابات التي تحقق حدوث هذا التعلم فالممارسة مرادف للتدريب والتمرين على الخبرة المراد تعلمها، فالفرد لا يتعلم إلا ما يمارسه بنفسه كما تؤدي الممارسة إل ى تعديل السلوك، فلا يستطيع أي شخص أن يتعلم مهارة بمجرد وصفها أو القراءة عنها إذا لابد من ممارستها ممارسة سليمة ويتدرب عليها.

وكلما زادت مرات التدريب زاد النشاط الهادف وزاد التعلم وهناك نوعان من الممارسة الموزعة والممارسة المركزة . (الفتاتنة، أبو سعد، 2010، ص 191)

ثالثا: قوانين التعلم

- قانون الأثر.
- قانون الاستعداد.
- قانون التدريب.
- قانون التعزيز الايجابي والسلبي.
- قوانين الاشتراط الكلاسيكي والإجرائي.
- قوانين المحو أو الانطفاء.
- قوانين العقاب.

تعريف الدافعية للتعلم : الميل لجعل الأنشطة المدرسية ذات معنى وقيمة، لذلك يحول المتعلم أن يحقق أقصى فائدة ممكنة منها. (العلون، 2008، 294)

وظائف الدافعية للتعلم:

يذكر الزيود وأخرون (1993) أن لدافعية التعلم ثلاث وظائف أساسية هي :

- **تحرير الطاقة الانفعالية لدى التلميذ وإستثارة نشاطه** : حيث أن الدافع تطلق الطاقة وتستثير النشاط، إذ تتعاون المثيرات والحوافز الخارجية على استثارة وتحريك السلوك وهذا ما أشار إليه " دين سبيترز" أن الدافعية تتضمن إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق هدف ما.
- **تحديد النشاط واختباره** : فالدوافع تجعل التلميذ يستجيب لموضوعات التعلم ويهمل غيرها، كما تحدد الطريقة والأسلوب الذي يستجيب بها الفرد لتلك الموضوعات.
- **توجيه السلوك أو النشاط** : فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل التلميذ لا تجدي شيئا إلا أن تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة وإشباعها وإزالة التوتر.(سيسبان فطيمة الزهراء، 2017، ص 64،65).

أساليب زيادة الدافعية للتعلم :

بالاستناد إلى النظريات وأسسها ومبادئها يمكن صياغة أساليب زيادة دافعية التعلم للطلبة وأن تبني المعلم لهذه الأساليب تحقق لديه أهدافا تنجح مهمته وتساعد الطلبة على تحقق التكيف، الإنجاز، والتحصيل، وإليك الأساليب التي تحقق ذلك :

أولا : استخدام أساليب التعزيز المختلفة :

- التعزيز المثمر.
- التعزيز الذاتي.
- التعزيز الفوري.
- الوعد بالتعزيز.
- التعزيز الايجابي.
- التعزيز الاجتماعي.

ثانيا: استخدام أساليب تحقيق التوازن المعرفي وإجراءاته :

- تحديد المرحلة التعليمية التي يمر بها المتعلم.
- تشخيص خصائص الأبنية الموجودة.
- تحدي خبرات المتعلم.
- مساعدة المعلم للمتعلم للوصول إلى حالة التوازن المعرفي.
- مساعدة المتعلم على تحقيق نتائج التعلم المرغوبة.
- تطوير جوانب مختلفة على متعددة.

ثالثا: استخدام أساليب تطوير دوافع تحقق الذات : وذلك بإجراء

- تطوير مفهوم إيجابي للذات.
- إشباع حاجات معرفية وجمالية.
- استثمار الطاقات.
- تحقيق الابداع.
- توفير الحرية والديمقراطية.
- استغلال التوقعات.

رابعا: استخدام أساليب المنمذجة المعززة :

- توفير نماذج حية.
- توفير نماذج شبه حسية.
- فرص لعب الدور.
- التعبير عن المشاعر.

خامسا: استخدام المدخلات الثقافية الاجتماعية التاريخية على صورة اثراءات تعليمية :

- النمو في عناصر المجتمع الثقافية.
- اللغة أحد أسس التعلم والانتماء للمجتمع والثقافة.
- تتطور الدافعية للتفكير وفق سياقات اجتماعية.
- السياقات الاجتماعية مثيرة للتفكير والدافعية.

علاقة الدافعية بالتعلم :

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم ، و عليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين اين توافراهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية ، وقد ادرجت التربية الحديثة هذه الناحية الاساسية وهي اهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم و لذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات و المشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل و الدراسة و الوسائل و نواحي النشاط التي توصلهم الى تحقيق الاغراض التي يهدفون إليها .

(" إبراهيم وجيه محمود" بدون تاريخ ، 40)

الهدف الذي يسعى إليه التلميذ قابلا للتحقيق ، فكلما شعرنا بأهمية العمل و بالتالي ييسر له أن يبذل في سبيل الوصول إليه كل مل يستطيع من جهد ، فعمل المدرس لا ينبغي أن يتصرف عن إشباع دوافع التلاميذ و ميولهم الحالية فحسب و انما يجب أن يعمل على نمو ميول و دوافع جديد تساعد في تكوين شخصياتهم و اكتسابهم المعارف و المهارات و الاتجاهات المناسبة ، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ و حاجاتهم ، كلما كانت عملية التعلم أقوى و أكثر حيوية . (محمود إبراهيم وجيه : 40-41)

فالمعلم الكفء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذ في عملية التعليم و ذلك من أجل دفعهم الى النشاط الذي يؤدي الى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة لذا على المعلم أن يوجه هذا النشاط و يضمن استمرار حتى يتحقق الهدف الذي يسعى اليه ، و تبدو أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هادفا تربويا في ذاتها ،فاستثارة دافعية التلاميذ و توجيهها و توليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية و عاطفية و حركية خارج نطاق المدرسة و في حياتهم المستقبلية .

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال و ذلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل ، لان الدافعية على علاقة بميول

الطالب و حاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه و تحثه على المثابرة و العمل بشكل نشيط و فعال ، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم ، فلا تعلم بدون دافعية معين لان نشاط الفرد و عمله الناتج في موقف خارجي معين ، تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف .

(عبد الله الرشدان نعيم جحيني ،2006 ، 230 ص)

❖ **خلاصة الفصل :**

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى الموضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية و التعلمية و شروطها ، فقد تعرضنا الى الدافعية و التعلم كل على حدا ثم الدافعية المتعلم التي تعتبر حالة داخلية او خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أدائه ، و تعلم على استمراره من اجل تحقيق غاية معينة كما تطرقنا الى تعريف الدافعية و أنواعها و المفاهيم المرتبطة بها من ثم التعلم حيث ذكرنا مراحله و العوامل المؤثرة فيه ، و للدافعية للتعلم اهمية تربوية تمكن في جعل المتعلم قابل لان يمارس نشاطات معرفية ، و عاطفية و حركية في نطاق المدرسة او حتى خارجها و التي تظهر خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة النشاط و الحيوية .

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية

للدراسة الميدانية

- تمهيد
- الدراسة الاستطلاعية .
- أهدف من الدراسة الاستطلاعية .
- منهج الدراسة
- مجتمع و عينة الدراسة
- أدوات الدراسة .
- أساليب معالجة البيانات
- الاستنتاج العام للدراسة .

تمهيد :

بعد التطرق في الفصول الى الجانب النظري ، فقد خصص هذا الفصل لعرض الاجراءات المنهجية للدراسة و التي شملت المنهج و كيفية اختيار العينة و ادوات الدراسية و نتائج الدراسية الاستطلاعية و أخيرا اساليب التحليل الاحصائي للنتائج التي توصلت اليها الدراسة .

- **الدراسة الاستطلاعية :**

الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

- التحقق من الخصائص السيكومترية الصدق و الثبات .
- الضبط النهائي لعينة الدراسة .
- جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة .

منهج الدراسة : بعد اختيار المنهج المناسب هو الاساس في اي دراسة الانه تحقيق أهداف الدراسة المنشودة ، و نظرا الطبيعية الدراسة فقد اخترت المنهج الوصفي لأنه يصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها بطريقة كمية و كيفية .

مجتمع و عينة الدراسة :

مجتمع الدراسة : هو جميع الاحداث او الافراد او المؤسسات التي يمكن ان يكونوا اعضاء في عينة الدراسة ، و مجتمع الدراسة هو جمع طبيعي او جغرافي او سياسي من افراد ، حيوانات ، نباتات ، او مواضيع .

تمت الدراسة في ثانوية عمر المختار بمدينة عين الحجل بولاية المسيلة التي تحتوي على (عدد محدد) من تلميذ و تلميذة يدرسون بها .

عينة الدراسة : هي جزئ من مجتمع الدراسة الذي منه تجمع البيانات الميدانية و هي تعتبر جزئ من الكل بمعني انه نأخذ مجموعة من افراد مجتمع على ان تقوم ممثلة لمجتمع الدراسة .(رشيد زرواتي ، 2007، ص 334)

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بحيث تتمثل في 30 تلميذ و تلميذة موزعين حسب المتغيري التخصص و الجنس من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية عمر المختار بعين الحجل بولاية المسيلة

ادوات الدراسة :

و هي **الاستبيان** : عبارة عن مجموعة من اسئلة موجهة الى عينة الدراسة او عينة البحث للحصول على المعلومات و معطيات المتعلقة بالبحث قصد اجابة عنها .

بالإضافة الى مجموعة من المقاييس منها :

- مقياس دافعية للتعلم يوسف قطامي .
- مقياس التوافق النفسي خامري.

حيث تم تطبيق هذه المقاييس بالاعتماد على الاستمارتين :

- **الاستمارة الاولة** : خاصة بالتوافق النفسي تحتوي على (46) عبارة لاقتراح سلم التنقيط ، دائما ...(01) ، احيانا ...(02) ، ابدا .....(00).
- **الاستمارة الثانية** : خاصة بالدافعية التعلم تحتوي على (36) عبارة (اوافق بشدة ، اوافق، متردد، لا اوافق، لا أوافق بشدة)

خصائص سيكومترية لدراسة :

الصدق : يعني صلاحية اداة القياس ما وضعت لقياس و صدقها في قياس السمة التي يريد الباحث قياسها ، واعتمدنا في بحثنا على صدق محكمين في التوافق النفسي و صدق محكمين لدافعية للتعلم

(عطية ،2010 ، ص 135)

الثبات : يعرف الثبات وفق الجمعية الامريكية للبحث التربوي و جمعية الامريكية لعلم النفس و مجلس القومي للقياس ، APA، AERA ، NSM ، بأنه اتساق القياسات من خلال اعادة تطبيق اداة القياس على مجتمع من افراد و جماعات .واعتمدنا في بحثنا على الثبات بتجزئة النصفية و الثبات بطريقة الفا كروباخ .

أساليب معالجة البيانات:

ان استعمال اساليب المعالجة الاحصائية أمر لابد منه في اي دراسة تقوم بجمع البيانات بغرض تحليلها و معالجتها باستخدام البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية " spss " ،وكل ذلك بغرض الحصول على الاحصائيات التالية :

- استخراج مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري) بهدفة مدى تمثيل أفراد العينة او عرض البيانات
- استخدام معامل الارتباط بيرسون بغرض معرفة مدى قوة و طبيعة العلاقة بين البيانات الكمية للتوافق النفسي و الدافعية للتعلم .

الاستنتاج العام للدراسة :

من خلال الفصل المنهجي الذي تضمن كل من مفهوم و أهداف الدراسة الاستطلاعية ، منهج و مجتمع و عينة الدراسة و كذا الاداة المستعملة في هذه الدراسة ، و بالإضافة الى أساليب المعالجة الاحصائية حاولنا بناء تصور ميداني للدراسة التي تبقي أسئلتها قائمة لحين تطبيق الاستبيان و جمع المعلومات الازمة ، و نظرا للظروف القاهرة التي تمر بها الجزائر و العالم اثر تفشي و باء كورونا covid-19 فانه تعزز تطبيق الاجراءات الميدانية للتحقق من أهداف الدراسة .

خاتمة

خاتمة

تكمن اهمية هذا البحث في اثأر ميدان التوجيه بدراسات و بحوث أكثر نظرا لحاجة هذا الميدان الى تكثيف الجهود من اجل وصول الى طرق انجع في التوجيه و تحقيق نوع من التوازن بين قدرات التلميذ العقلية و رغباتهم ، هدفنا من خلال هذه الدراسة الى معرفة علاقة التوافق النفسي بدافعية لتعلم لتلاميذ سنة الثالثة ثانوي ، و لتحقيق ذلك وضعنا في دراستنا جانبين نظري و تطبيقي و لكن اكتفينا بالنظري لأنه تعذر علينا اجراء الدراسة الميدانية نظرا للظروف الصحية التي نعيشها حاليا بسبب فيروس كورونا .

قائمة المراجع

المراجع بالعربية :

- ابراهيم محمود وجيه ، التعلم و أسس و نظرياته و تطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية زاريطة ، مصر ،بدون تاريخ.
- أبو جادو ، صالح محمد على ، 2009 ، علم النفس التربوي ، عمان ، دار المسيرة .
- احمد حسين اللقاني و عودة الجواد أبو سنينة ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان ، الاردن ن الطبعة الاولى ، 1999.
- أحميد تويزة ، 2011 ، علاقة اعادة السنة بكل من تقدير الذات و الدافعية في علم النفس المدرسي ، منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر .
- بلحاج فروجة ، 2011 ، التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير منشورة ، كلية الادب و العلوم الانسانية ،جامعة مولود معمري ، بتيزي وزو.
- بلقاضي فؤاد ،2016، مفهوم الذات و التوافق النفسي الاجتماعي لدى الام العازبة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاسري منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية .
- بن جابر جزدة ، 2011، علم النفس الاجتماعي ، عمان ، دار الثقافة الخامري.
- بن يونس محمد ، 2004 ، مبادئ علم النفس ، عمان ، الاردن ، دار الشروق .
- بهادر سعدية محمد على ، 1980 ، سيكولوجية المراهقة ، مصر ، القاهرة ،دار البحوث العلمية .
- حسين أحمد حشمت أحمد و مصطفي حسين باهي ، التوافق النفسي و التوازن الوظيفي ،مصر ، 2007.
- حسين منسي ، سيكولوجية التعلم و التعليم " مبادئ و مفاهيم " دار الكندي للنشر و التوزيع ،عمان ، 1999.
- الختاتنة ، سامي محسن ، 2010 ، مبادئ علم النفس ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة .

- دوالح حسين الداهري ، مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر ، الطبعة الاولى ن 2005.
- الريماوي ، محمود عودة ، 2011، علم النفس العام ، عمان ، دار المسيرة .
- الزغلول الهنداوي ، عماد عبد الرحيم على ، 2015 ، مدخل الى علم النفس ، الامارات العربية المتحدة ، دار الفكر الجامعي.
- زهران ، حامد عبد السلام ، 1997 ، الصحة النفسية و العلاج النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب .
- سيسبان فاطمية الزهراء ، 2017 ، فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة تجريبية لدة تلاميذ السنة الرابعة متوسط اطروحة دكتورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد ، مستغانم .
- عبد الحميد محمد شاذلي، الواجبات المدرسية و التوافق النفسي ، المكتبة الجامعية الازاريطية ، الاسكندرية 2001
- عبد الرحمن العيسوي ، معالم علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت ن الطبعة الاولى 2004.
- عبد الله الرشدان و نعيم جعنيني ، المدخل الى التربية و التعليم ، الطبعة الثانية 2006.
- عطية محمود هنا ، الصحة النفسية ن مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1984.
- العلوان أحمد فلاح ، 2008 ، علم النفس التربوي ، عمان ، دار الجامد .
- قاموس علم النفس ،1994 ، قاموس علم التربية 1993.
- قسم السيد ، رجاء عثمان محمد ، 2017 ، التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بتقدير الذات لدى نزلاء السجون بولاية الخرطوم ، أطروحة دكتوراه الفلسفة في علم النفس الاجتماعي ، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي ، جامعة الرباط الوطني .
- قطامي يوسف محمود ، 2009 ، مبادئ علم النفس التربوي ن عمان ، دار الفكر .
- محمد خليفة عبد اللطيف ، الدافعية للإنجاز ، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة ،الطبعة الاولى 2000.

- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، الصحة النفسية و التفوق الدراسي ، دار النهضة العربية ،1990.
- نبيل سفيان ، 2004، المختصر في الشخصية و الارشاد النفسي ، القاهرة ، مصر ، اتراك .

المراجع باللغة الأجنبية:

- Alain Fabien Lieury .la motivation a l'école ,édition Ounad,Paris 1997 .

الملاحق

قائمة الملاحق :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العقيد اكلي محند اولحاج – البويرة –

مقياس التوافق النفسي

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

مستوى سنة الثالثة ليسانس

الاستمارة 01 :

عزيزي تلميذ (ة) :

في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس مدرسي بعنوان : " التوافق النفسي و علاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوية " .

و بناء على ذلك نرجو من اجابة بكل موضعية و صدق على أسئلة استمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ، و نؤكد ان جميع المعلومات ستعامل بسرية و سوف تستخدم لغرض علمي فقط .

وشكرا

الرقم	فقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01	اشعر بطمانينا عند ذكر الله			
02	اشعر بمزاجي بين الفرح و الحزن			
03	يصعب عليا الاكتساب اصدقاء جدد في حياتي			
04	اعترف بخطأ الذي ارتكبته مهما كانت اسباب			
05	استمتع بنوم هادئ ز مريح			
06	اشعر بوحدة حتى ولو كنت معا الناس			
07	المهم ان احصل على المال مهما كانت طريقة			
08	اعتقد اني سعيد في حياتي			
09	اجد صعوبة في تحدث امام اخرين			
10	انا راض عن نفسي بشكل عام			
11	انفض برغباتي حتي ولوا اضرت بمصالح اخرين			
12	همة عليا ر يعتريها الوهن			
13	اقرأ كلام الله و احاول العمل به			
14	ارغب في مناقشة افكاري معا اصدقائي			
15	انسجم معا الاخرين بسرعة			
16	اتتطلع الى مستقبلي بجدية و تفاؤل			
17	اشعر انني مقبول من قبل اخرين			
18	استطيع السيطرة على مشاعري			
19	اقدر اي شخص لي كونه انسان في مقام الاول			

20	اشعر بسرور و مرح في حياتي			
21	كثير ما يمتلكني شعور باليأس			
22	اخاف من اشياء لا تثير الخوف عند الناس عادة			
23	اشعر ان قدرتي دون قدرات اخرين			
24	اشعر بلقلق و ضيق في معظم اوقات			
25	اتردد و اجد صعوبة في اتخاذ اي قرار			
26	أؤدي الالتزامات الاجتماعية على افضل ما يرام			
27	اعاني من اغماء دون سبب واضح			
28	اصبر على من يسئ لي طمعا من ثواب من الله			
29	اشعر بسعادة اذا قمت بمهمة تخدم اخرين			
30	استطيع اختيار ما أريده			
31	ينهاني ديني على اذيت الناس و التزم بذلك			
32	اثور بسرعة افقد اعصابي			
33	طموحاتي محدودة الي حد كبير			
34	احاول اقتداء بأنبياء الصالحين بسلوك			
35	لدي ثقة عليا بنفسي			
36	اعاني في خفقان في القلب			
37	اميل الى الغش عندما لا يوجد لدي رقيب			
38	اشعر بأن لا قيمت لي في هذه الحياة			
39	اختلف معا والدي في العديد من الموضوعات			

40	يوجد الصفاء الوجداني معا كون و الناس و قرب من الله			
41	اتقبل بنياتي جسمية كما هي			
42	اقوم بأعمال معينة رغما عني			
43	اميل الى اعتماد على اخرين			
44	اعاني من احلام ياقضة			
45	اعاني من ضيق التنفس			
46	اشكو من الم في جهاز الهضمي			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العقيد اكلي محند اولحاج – البويرة –

مقياس الدافعية

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

مستوى سنة الثالثة ليسانس

الاستمارة 02 :

عزيزي تلميذ (ة) :

في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس مدرسي بعنوان : " التوافق النفسي و علاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوية " .

و بناء على ذلك نرجوا من اجابة بكل موضعية و صدق على أسئلة استمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ، و نؤكد ان جميع المعلومات ستعامل بسرية و سوف تستخدم لغرض علمي فقط.

وشكرا

الرقم	فقرات	اوافق بشدة	اوافق	متردد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
01	اشعر بسعادة عندما اكون في مدرسة					
02	قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في مدرسة					
03	افضل القيام بواجب مدرسي مع زملائي					
04	اهتمامي ببعض مواد الدراسية يؤدي الي اهمال ما يدور حولي					
05	استمتع بأفكار جديد التي اتعلمها في مدرسة					
06	احب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	احب القيام بمسؤولتي بمدرسة بغض النظر على النتائج التي اتحصل عليها					
08	اوجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
09	يصعب عليا انتباه لشرح المدرس و متابعته					
10	اشعر بأن غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثير					
11	يصغي الي والدي عندما اتحدث عن مشكلات الدراسية					
12	احب ان يرضي عني زملائي في مدرسة					
13	اتجنب المواقف المدرسية التي تحملني مسؤولية					
14	لا احب ان يعاقب التلاميذ مهما كانت اسباب					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه مدرسة					
16	اشعر ان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات					
17	اشعر بضيق اثناء قيام بواجبات المدرسية					
18	اشعر بلا مبالات احيانا في ما يتعلق بأداء الوجبات المدرسية					
19	افضل ان يعطينا المعلم اسئلة صعبة تحتاج الى تفكير					
20	افضل بأن اهتم بدروسي على حساب اي شئ اخر					

21	احرص على ان اتقيد بسلوك الذي تفرضه المدرسة					
22	اشعر برضي عند اقوم بتطوير معلوماتي و مهارتي المدرسية					
23	يسعدني ان تعطي المكافأة للطلبة بقدر جهد المبذول					
24	احرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون و الوالدين بخصوص الدراسة					
25	كثيرا ما اشعر ان مساهمتي في كل اشياء الجديد في المدرسة لا تقنعني					
26	اشارك كثيرا في نشاطات المدرسية					
27	اقوم بكثير من النشاطات المدرسية و جمعيات الطلابية					
28	لا يأبه والدي عندما اتحدث اليهما عن علاماتي المدرسية					
29	يصعب عليا تكوين صداقة بسرعة معا الزملاء في مدرسة					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة					
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي في المدرسة					
32	لا يهتم والدي بأفكار التي اتعلمها في مدرسة					
33	سرعان ما اشعر بملل عند ما اقوم بواجباتي المدرسية					
34	المرجعة معا الزملاء في المدرسة تمكنني من حصول على علامات بشدة					
35	تعاونني معا زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود عليا بمنفعة					
36	اقوم بكل ما يطلب مني بنطاق مدرسة